

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 358 مثل القطب السنباطى وغيره ما فيمن ذكر مثل تاج الدين ومات سنة 717 .

1616 محمد بن علي السراج الحمصى شمس الدين المقرئ سمع بحمص في سنة 718 على ابن الشحنة الميعاد الأخير من الصحيح وحدث مات بحمص سنة 767 .

1617 محمد بن علي السادجى العجمى كان من الكبار بالعراق وأنشأ ببغداد جامعا غرم عليه ألف ألف و غضب عليه خربندا فأمر بقتله وقتل الوزير مبارك شاه ويحيى بن إبراهيم ابن صاحب سنجار فقتلوا جميعا في شوال سنة 711 بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خربندا انهم تواطؤا على قتله ويقال إن الساوجى حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع أهله وثبت للقتل وخلع فرجيته على قاتله .

1618 محمد بن علي بن الفراء أحد الأمراء الشراوات بدمشق مات في ربيع الآخر سنة 761 .

1619 محمد بن علي ابن المؤذن المعروف بابي خرشة قال ابن الخطيب كان آية في عبارة

الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل النجارة وكان قد أخذ عن الأستاذ أبي عبد الله ابن الرقام واتفق أن صاحب غرناطه رأى رؤيا فطلب من يعبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه أنه الرائي فعبرها له بمكروه يحصل للرائي فأمر بضربه بالسياط ونفاه إلى مراكش فأقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان ينسب إلى السذاجة ومات سنة بضع وأربعين وسبعمائة